

(33) صحيح مسلم - كتاب الآداب (3) - لفضيلة الشيخ سعد بن

شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك انك انت

الوهاب اللهم لا حول ولا قوة الا بك - 00:00:00

وسددنا والهنا رشدنا وقنا شر انفسنا وتب علينا واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم في صحيح مسلم وسنة في كتاب الادب في باب الى

باب تحريم التسمي بملك الاملاك بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:00:16

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين.

نعم باب تحريم التسمي بملك الاملاك وبملك الملوك قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا سعيد بن عمرو الاشعري

واحمد بن حنبل وابو بكر وابو بكر بن ابي شيبه واللفظ لاحمد - 00:00:39

قال الاشعري اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك زاد ابن ابي شيبه في روايته لا مالك - 00:01:07

الله عز قال الاشعري قال سفيان مثل شاها شاه. وقال احمد بن حنبل سألت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع قوله عليه السلام ان اخ

نعس من عند الله رجل اي اسم رجل بحث مضاف لتصحيح الحمل - 00:01:25

تصحيح حمل اللام يعني واخر شي اي يعني ان نحمل يحمل عليه الكلام قال العيني اما اخنع فهو من الخنوع وهو الذل. وقد فسر

الحميدي عند روايته به بقوله الاخنع اذل انتهى - 00:01:50

فسر ابو عمر باوضاع كما في المتن يعني هو اسم اسم وضع. اسم وضع اشد وضاعة فسر ابو عمرو باوضع كما في المتن يعني هو

اسم وضع اشد وضاع. هم - 00:02:16

وفي النووي هذا التفسير الذي فسر ابو عمرو مشهورا عن غيره قالوا معناه اشد ذلا وصغارا يوم القيامة والمراد صاحب الاسم ويدل

عليه الرواية الثانية. اغيظ رجل قال القاضي ويستدل به على ان الاسم هو المسمى وفيه الخلاف المشهور - 00:02:32

القسطناني والتقيد بيوم القيامة مع ان حكمة مع ان حكمه في الدنيا كذلك للاشعار. ويترتب ما هو يعني يوم القيامة سيكونون اذلاء

رجل يسمى ملك الملوك وملك الاملاك يعني ملك ملوك وعلى لغة العجم في الجمع على طريقة المثني - 00:02:50

يقولون شاهان يعني يعني ملوك كما قالوا الطالبان يعني طلاب هذي لغتهم هذا هو المعنى انه ذليل يوم القيامة سيكون اذل الناس

الذي تسمى ملك الملوك ما جعله يسمى هذا الا بالكبر - 00:03:19

لما يأتي يوم القيامة يجعلهم الله كالذرة يجعلهم الله كثر تطأهم الناس وهو يوم القيامة اوضع الناس اخذ لانه نازع الله الكبرياء يذله

الله ومع ما يكون له من الذلة في الدنيا - 00:03:44

كله ما صنع الله ذل فرعون لقد ما علمت لكم من اله غيره. هو قال مثل هذا الكلام ما صنع الله الورود لما قال وقال اذله الله ادخل الله

بعوضة في - 00:04:04

في رأسه لا يسكن اله الا ان يضرب بالنعال على رأسه فجعل الله لهم كذلك وهكذا سبحانه وتعالى والتقيد بيوم القيامة مع ان حكمه

في الدنيا كذلك بما هو مسبب عنه من انزال الهوان وحلول العقاب انتهى - 00:04:21

قال سفيان مثل شاهان شاه في البخاري وشرحه قال سفيان يقول غير ابي الزناد تفسير ملك الاملاك بالفارسية شاهان بشين معجمة مفتوحة فالف فنون ساكنة بشين معجمة فالف فهاء ساكنة وليست هاء هاء تنيس انتهى - [00:04:46](#)

ام سفيان بهذا التنبيه على ان الاسم الذي ورد الخبر بدمه غير بملك الاملاك بل كل ما ادى الى معناه باي لسان كان. فهم وعد بالذنب. ولهذا يحرم التسمي بهذا الاسم لورود الوعيد الشديد. ويلحق به - [00:05:06](#)

في معناه كاحكم الحاكمين وسلطان السلاطين كذا في الشراح والله اعلم وزعم بعضهم ان الصواب شاه شاه بالتقوى والتأخير. وليس كذلك لان قاعدة العجمي تقديم المضاف اليه على المضاف فاذا ارادوا قاضي القضاة بلسانهم قالوا هو القاضي والموبدان جمعه - [00:05:22](#)

الشراح والله اعلم قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه واغيظه - [00:05:43](#)

واغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله قوله عليه السلام اغيظ رجل على الله الى اخره هكذا وقع في جميع النسخ بتكرير اغير. قال القاضي ليس تكريره وجه الكلام - [00:06:06](#)

قال وفيه يعني وجه الكلام يعني الطريق الصحيح انه لا يكرر هذا مقصوده معناه انه هنا فيه من الراوي نوع من الخطأ. نعم وهم وهم وهم ايه وهم من بعض الروا قال وفيه وهم من بعض الرواة بتكريره اي وهم - [00:06:22](#)

وهم بفتح الهاء وهم في وهم يعني اذا كان في المحفوظ يقال وهم اذا كان في الذهن في الفكر يقال وهم وفيه وهم من بعض وهم وهم صار خطأه في المحفوظ - [00:06:44](#)

يقال وهم المصدر بفتح الهاء قالوا فيه وهم بتكريره او تغييره الى اخره انتهى النووي وفي المرأة ايضا اسم تفضيل بني للمفعول اي اكثر من يغضب عليه ويعاقب فان ان الغيظ غضب العاجز عن الانتقام وهو مستحيل في حقه سبحانه - [00:07:07](#)

عنا فان الغيظ غضب العاجز عن الانتقام مستحيل في حقه سبحانه. فيكون كناية عن شدة كراهة هذا الاسم. او او مجازا عن عقوبته الى اخره. ايه طبعاً هذا تأويل ان الله يغضب. اثبت انه يغضب عز وجل. اما قضية انه الغيظ - [00:07:33](#)

انه ايش العاجز عن الانتقام؟ لا ما هو بصحيح قد يكون يغتاز من الشيء ويحلم يغتاب الانسان من الشيء ويحلم هذا في حق واما صفة الله فهذا لا يعلمها الا الله - [00:07:55](#)

الله اثبت انه يغضب سخط الله عليهم غضب الله عليه وهكذا الدالة فعلمها الى الله. لكن على ما يليق بالله الله اثبت لي في نفسه ذلك فيثبته على على الكمال - [00:08:12](#)

مثل ما ثبتت وغيرها من الصفات والذات انها ذات قائمة كذلك لها صفات لها صفات ما تكون ذات بلا صفات ما يقال ذلك على كل النعم ارادوا التنزيه فوقوا في التعطيل - [00:08:30](#)

باقي شيء كلام على هذه الجمل يقول رحمه الله هكذا جاءت هذه الالفاظ هنا اخنع واغيظ واخبث وهذا التفسير الذي فسره ابو عمرو المشهور ابو عمرو يقال يقول هو ابن مرار - [00:08:55](#)

ابو مرار وهو اللغوي المشهور وليس بامر بابي عمرو الشيباني اكتابع توفي قبل ولادة احمد بن حنبل رحمه الله يعني لان احمد يروي عنه اذا هو متأخر لغوي عامر الشيباني - [00:09:17](#)

المهم يقول آآ وهذا الذي فسره هذا التفسير الذي فسره مشهور عنه وعن غيره قالوا معناه اشد ذلاً وصغاراً يوم القيامة لانه هنا في الدنيا متكبر ويوضع يخنق الناس تقول الخانع - [00:09:36](#)

الخاضع وخنا عليه ها حتى الناس بعضهم بعبارتهم يقول اخنعه ضرب بشيء قال اخنعه يعني ايش ذله وضربه ضرباً مذلاً وقال والمراد صاحب من هنا قال اخنع اسمي والمراد يعني صاحب اسم هذا الاسم - [00:10:01](#)

اذا قلنا انه لانه قال بعده رجل تسمى ملك الاملاك دل على ان اوضح رجل اه قال ويدل عليه الرواية الثانية رجل يعني هنا الذاكرة

صرح بانه الرجل اغضب الله - 00:10:38

قال القاضي وقد يستدل به على ان الاسم هو المسمى وفيه الخلاف المشهور وقيل اخنع بمعنى افجر خنع الرجل الى المرأة والمرأة الى الرجل اي دعاها الى الفجور ولماذا ما يكون صنع اليها اذا مال اليها - 00:11:05

مال اليها بنزول لانه العفيف مرتفع والفاجر فيكون خنع الي اي ان مال اليها بامر وظيف هذا هو يكون لا يخرج عن قضية ايش الذل الفاجر الزاني والفاعل الذليل او جعل نفسه في محل الذلة لان الله قال قد خاب من دساها - 00:11:29

بالذنوب واذلها قال وهو بمعنى اخبث اي اكذب الاسماء وقيل اقبح في رواية البخاري. مم اخنق وبمعنى ما سبق افحش وافجر والخن الفحش وقد يكون بمعنى اهلك لصاحبه والاختاء الهلاك - 00:12:00

يقال اتنى عليه الدهر اي اهلك نرجع الى الازل اذله الدهر بعد ما كان عزيزا صار وضيعا فترجع الى الذل هو يصير هلاكي مذلة قد يكون الانسان في هلاك قتل - 00:12:29

الانحلال قد يكون هناك قتل الموت خير له ترجع الى الخنوع اذلال قال وابو عبيد وروي اخنع التي عند البخاري رواية ايش؟ اخنع وانا ولا يبعد ان يكون يستبدل الهمزة بالعين - 00:12:50

المخرج متقارب روي اقنعه اي اقتل والنخ القتل الشديد ولعله يرجع الى يعني مثل لعن حراسون قتل الخراسون اي لعن الخراسون الخراسون اي تكون من هذا القبيل هي احق القتل الذي هو اللعن - 00:13:16

واما قوله اغيظ رجل عن رجل على الله واغيظه عليه فهكذا وقع في جميع النسخ بتكريره اغيظ قال القاضي ليس تكريره وجه الكلام قال وفيه وهم من بعض الرواة تكريره او تغييره - 00:13:59

بما انه وهم فكرر اللفظة واما انه احدهما محرفة قال لعل احدهما اغنط بالنون والطاء المهملة اشده عليه والغمط شدة الكرب قال المازني ابيض هنا جاء دخل في التأويل الله سبحانه وتعالى لا يصيب الغيظ حيث اوه يتأول هنا الغيظ على الغضب - 00:14:22

لان عنده سبق شرح معنى الغضب والرحمة بحق الاسماء لان عندهم هؤلاء الذين على طريقة الجهمية في هذا الصفات معانيها نصوص القرآنية والاحاديث النبوية التي فيها اثبات الصفات صرفها عن - 00:14:54

اما بالفعل او بارادة الفعل يقول الغضب يعني ايش العذاب او ارادة العذاب والعذاب عندهم انه مفعوله تعذيبه الذي يبكي النار مثلا لكن اذا قالوا ارادة العذاب نقول الارادة هنا ايش - 00:15:14

ما هذه الارادة؟ يقرون الاشاعرة ويقولون صفة اراد ان يعذبه واراد ان يثيبه هذي صفة على ما يليق بجلاله يقول فكيف هذه الصفة؟ يقولون الله اعلم ونحن معكم نقود صفة والله اعلم - 00:15:47

ونقول معكم انها صفة تليق بجلاله لكن مثل ما اثبتتم صفة الارادة اثبتوا صفة الغضب غير الارادة غضب غير الارادة لذلك المعتزلة سمو الاشاعرة مشبهة باثبات الارادة. قبل ان اثبتتم ارادة لانها ايش - 00:16:11

الذي يريد هو مثل المخلوق تعالى الله عما المخلوق له ارادة فاذا آآ نقول مثل ما اثبتتم الارادة على ما يليق بالله اثبتوا بقية الصفة على ما يليق بالله والله اعلم بنفسه واثبتها. ورسوله اعلم به واثبته - 00:16:36

لكن على قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير التنزيه هذا وبعضه هنا ذكره حاشيته باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته - 00:17:02

استحباب التسمية بعبد الله وابراهيم وسائر اسماء الانبياء عليهم السلام. ان لي عدة قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الانصاري الى - 00:17:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيرا له فقال هل معك تمر فقلت نعم. فناولته تمرات فالتقاهن في فيه فلاكهن ثم ثم الصبي فمججه في فيه. فجعل الصبي - 00:17:56

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار حب الانصار التمر وسماه عبد الله. التمر اذا قلت التمر تقول حب الانصار التمر واذا قلت حب التمرة يصير التمر معمول للمصدر - 00:18:16

وسماه عبد الله يقول ذهبت انس لان عبد الله لان عبد الله بن ابي طلحة هو اخوه لأمه ابو طالح الانصاري تزوج بام سليم ام انس ولدت عبد الله فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:42](#)

مثل ما ذكر هنا وعبد الله هذا هو الذي لما مات ابنهم وحزنوا عليه القصة المشهورة اكرم مضيفهم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فدعا لهم اصابا تلك الليلة - [00:19:06](#)

كان لهم ولد اسمه كنيته ابو عمير كان مريضا عاد ابو طلحة من النبي صلى الله عليه وسلم وقت كيف الغلام؟ قالت انه باحسن حال. هو ميت ثم قدمت له طعاما ثم - [00:19:30](#)

تزينت له ولما نام وانتهى منها قالت له ارأيت اهل بيت استعاروا من قوم ثم طلبه اهلها طلبها اهلها فمنعوهم اياها ليس لهم ذلك ان يمنعوا حقهم احتسب ابنك عند الله - [00:19:48](#)

وقال حتى تركيني حتى كذا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح واخبره بالخبر. قال بارك الله لكما في ليلتكم جاءت بعبد الله هذا يقول الراوي ورأيت عشرة من اولاده كلهم جمعوا القرآن. كلهم حافظوا القرآن - [00:20:09](#)

بارك الله له فذهبوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم يفرحون ويأتون به في حواشي يقول قوله في عباية هي كساء فيه خطوط سود واسعة وجمعها عبايات يهنا اي اي يطيل يطلي يطلي ها؟ نعم يا شيخ. نعم. اي يطليها بالهنا بكسر الهاء. بهناء - [00:20:33](#)

قطران هنا والمد هو القطران. يقال هنأت البعيرة ايش ومد يقول قوله في عباية هي كساء فيه خطوط سود واسعة وجمعها عبايات يقضيها بالهنا. هناء. بكسر الهاء والمد الكسر والمد. اي همزة يعني بالاخير - [00:21:03](#)

وهو القطران يقال هنأت هنأت البعير اهنته انتهى الابي قوله فلا تهن من اللوك وهو المطل ثم الصبي اي فتح فما الصبي يتلمض اي يحرك لسانه لطلبه والتلمظ فعل ذلك باللسان لطلب بقايا الطعام في الفم والشفيتين. كذا في الشراح والله اعلم - [00:21:31](#)

قوله الارض بكسر الحال بمعنى المحبوب مبتدأ خبره التمر وبضمها التمر يصير حب الانصار التمر محبوبهم التمر بضمها مصدر مضاف الى فاعله. والتمر مفعوله وهو مبتدأ خره محذوف. وهو عادة لهم والله اعلم - [00:21:57](#)

ما ذكره هو ملخص. يقول النووي اتفق العلماء على استحباب تحنيك المولود عند ولادته بتمر بالتمر يعني فان تعذر فما في معناه وقريب منه فما في معناه وقريب منه الحلوى - [00:22:22](#)

يمضوا فيمضغ المحنك التمرة حتى تصير مائعة بحيث تبتلع ثم يفتح فم المولود ويضعها فيه ليدخل شيء منها ويكون حلوا لانه بحاجة الى اليها آآ ويستحب ان يكون المحنك من الصالحين وممن يتبرك به. رجلا كان او امرأة - [00:22:50](#)

فان لم يكن حاضرا عند المولود حمل اليه هذا قضية انه يتبرك به فهذا هو من الاشياء التي دخلت على بعضهم والصواب انه ان هذا من الاخطاء انما وقع انتشار عند الناس - [00:23:16](#)

الغلوب الصالحين بمثل هذا اما النبي صلى الله عليه وسلم فله خصوصية خصوصية بركة ريقه وبركة شعره وبركة عرقه مباركة نفسه ودعوته صلى الله عليه وسلم فلا يقاس به غيره - [00:23:38](#)

وكان عندهم ابو بكر وعمر ما ما ذكر انه كان يتبرك بريقتهم باولادهم الى بعد ذلك. يعني بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والناس هؤلاء - [00:23:55](#)

ما فعلوا لماذا انقطع خلاص ما في الصالحون والمباركون موجود لكنه الصحابة افقه من هذا عرفوا ان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا تنخم يأخذون ثقله يتباركون به - [00:24:10](#)

لكن ما كانوا يفعلون ذلك مع ابي بكر ولا مع عمر ولا مع عثمان مع بقية الصحابة على فضلهم وجلالتهم وبركتهم وكذلك لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلق شعره ويقسمه بينهم - [00:24:30](#)

ما فعله ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الصحابة هذا مما يدل على لما توضحا النبي صلى الله عليه وسلم اخذ وضوءه واقتسموا فيما بينهم ما فعله هذا لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الصحابة - [00:24:45](#)

لماذا هذا الترك مات النبي صلى الله عليه وسلم تركوه اهمال من من الصحابة هو فقه الشريعة النبي صلى الله عليه وسلم لكن

سبحان الله احيانا تكون زلة من عالم - 00:25:04

يقولها اجتهدا وهو العفو لانه اجتهد واخطأ وغيره عليها يقول وفي الحديث فوائد منها تحنيك المولود عند ولادته وهو سنة كما سبق. ومنها ان يحنكه صالح من رجل او امرأة - 00:25:26

ومنها التبك باثار الصالحين ويريقيهم وكل شيء منهم. هذا رجعنا الى هذا الكلام هذا خاص ببركة النبي وما كانوا يذهبون بصبيانهم الى غيره امها مين الموجودات ما ذهبوا اليهن؟ وثم ان التهنيك التحنيك - 00:25:59

كان مقصودا لغيره ليس فقط التبرك اما بالتبرك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم واما الحلوى اول مولود ما يدخل جوفه حلوى انه يحتاج اليه لذلك المرأة يجعل لها التمر - 00:26:19

لانهما افتقدت شيئا من من طاقتها تعطى لانه يرفع معها ما نقص من من الطاقة اللي يسمونها السعرات الحرارية. هم اه هذا لكن كونه يأتي من النبي صلى الله عليه وسلم هذا اعظم بركة - 00:26:40

اما غيره بلاء ومنها التحنيك بتمر وهو مستحب. ولو حنك بغيره حصل التحنيك ولكن التمر افضل ومنها جواز لبس العباءة ومنها التواضع وتعاطي الكبير اشغاله وانه لا ينقص ذلك من ذلك مروءته - 00:27:00

ويانا او بعيرا على عادة العرب عن الجرب يكون فيه بعض الجرب ويجعلون قطران عليه. بخرقه ونحوها يسكن اه الحكمة ويزيل الجرب وهي حالها النبي صلى الله عليه وسلم فعله عمر وفعله الصحابة - 00:27:20

دل على انهم كان من ليس كحالتهم متجربة الملوك الذين لا يفعلون ذلك او المتكبرين ومنها استحباب التسمية بعبدالله لانه في بعض الروايات انه هو الذي قال لهم امرهم بالتسمية - 00:27:45

ومنها استحباب تفويض تسميته الى صالح فيختار له اسما يرتضي مما ارسلوه الى النبي صلى الله عليه وسلم يسميه لو فسماه منها جواز تسميته يوم ولادته الله اعلم بنفس اليوم الذي ولد فيه - 00:28:10

قال حدثنا ابو بكر ابن ابن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن انس ابن مالك قال كان ابن كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني؟ قالت ام سليم هو اسكن مما كان - 00:28:30

تقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها. فلما فرغ قالت وار الصبي فلما اصبح ابوطلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعزستم الليلة؟ قال نعم. قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي ابوطلحة احملة - 00:28:53

فقال لي ابو طلحة تحمله حتى تأتي به به النبي صلى الله عليه وسلم اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء؟ قالوا - 00:29:13

نعم تمرات فاخذا النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذا من فيه فجعلها في الصبي ثم وجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبدالله قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا حماد بن مسعدة قال حدثنا ابن عون عن محمد عن انس بهذه القصة نحو حديث يزيد - 00:29:29

قال حدثنا ايه تابع قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وعبدالله ابن ابن براد ابو كريب قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال - 00:29:55

براد وبريد بردة وابو بوردة بالمناسبة والحسن الاشعري علي بن اسماعيل ترى من ذريتي ابي موسى الاشعري تعرفون ابو الحسن العجاري اي نعم شيخ هو الذي لكنه رحمه الله اخر عمره ترك هذا المسلك - 00:30:11

تبوه من بعده فجعلوه مسلكا ومذهباً قائماً الويد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة حدثنا الحكم شكرا ارجع الى حديثه يقول قولها وارى الصبي امر امر من المواراة وهو الاخفاء اي ادفنوه - 00:30:41

قوله اعزستم الليلة قال في القاموس يقال اعزس فلان باهله اذا بنى عليها وهو هنا بحذف همزة الاستفهام للتعجب اي اعزستم اي انكحتم والله واعلم ثاني بعد حديث لموسى - 00:31:13

كلام يقول قوله في الرواية عن ان الصبي لما ابوه ابو طلحة سأل ام سليم وهي ام صبي ما فعل ابني؟ قالته واسكن مما كان تقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها - [00:31:35](#)

فلما فرغت وار الصبي ادفنوه فقد مات. وفي هذا الحديث مناقب رضي الله عنها من عظيم صبرها وحسن رضاها بقضاء الله تعالى وجزالة عقلها في اخفائها موتى ابيه في اول الليل - [00:31:57](#)

ليبيت مستريحا بلا حزن ثم عشته وتعشت ثم تصنعت له وتعرضت له باصابتها فاصابها ما اخبرته كانه والله اعلم الا في الصباح لينام يكون حزنه يبدأ معه من الليل كله - [00:32:15](#)

وفيه استعمال المعاريض عند الحاجة لقولها هو اسكن مما كان فانه كلام صحيح. مع ان المفهوم منه انه قد هان مرضه وسهو وسهو وهو في الحياة يعني كانه وشرط المعاريض المباحة - [00:32:35](#)

ان لا يضيع بها حق احد والله اعلم كما في الحديث انما في المعاريض ممدوحة عن الكذب لكن سوها ان لا يضيع فيها حق احد لذلك لا تقبل المعاريض عند القضاء - [00:32:57](#)

اه يوري تورية حتى لا يوري عن الحق مثل هذا قالت هو ما كان يعني في الدنيا ازكى مما كان. ومعروف هذا وابناء المسلمين في الاخرة في الجنة قوله اعستم الليلة؟ قال هو باسكان العين وهو كناية عن الجماع. قال الاصمعي والجمهور يقال اعرس الرجل اذا دخل بامرأته - [00:33:13](#)

قالوا ولا يقال فيه عرس تشديد لماذا؟ لان عرس بالتجديد نزل في اخر الليل وبعد اما هنا اعرف واراد هنا الوطء وسماه اعراسا لانه في معناه في المقصود لانه اصل اعرس اذا دخل بامرأته - [00:33:40](#)

زواجا الدخلة ليلة الدخلة يسمونه اعرس لكن هنا ليس هو المراد مراد الوطء انهم معرسين من سنين هذا المراد. المراد هنا الوطى يوريك النبي صلى الله عليه وسلم عن الالفاظ التي - [00:34:07](#)

لا يحتاج اليها يقال وطى ويقال حرس اعرس ويقال كذا العبارات التي يورى بها عن لفظ الجماع لذلك جاء القرآن تسميتهم لملازمة قال اولى مستم النساء قال صاحب التحرير ايضا عرستم بفتح العين وتشديد الراء. قالوا وهي لغة - [00:34:23](#)

صاحب التحرير على مسلم قوام السنة الا وهي لغة يقال بمعنى اعرف انه جاء من ولا شيء يقال ولا يقال فيه عرس. ها هنا يقول يقال لكن قال اهل اللغة - [00:34:54](#)

اعرس افصح من في هذا وهذا السؤال للتعجب من في نسخة سرورا بحسن رضاها مرورا لعلها بحسن يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ايش انها احسنت في الصنع - [00:35:17](#)

بحسن بحسن رضاها بقضاء الله تعالى ثم دعا صلى الله عليه وسلم لهما بالبركة في ليلتهما فاستجاب الله ذلك الدعاء وحملت بعبدالله بن ابي طلحة وجاء من اولاد عبد الله - [00:35:37](#)

اسحاق واخوته التسعة صالحين علماء يعني عشرة من آيات الله اظهرها على دعوة النبي صلى الله عليه وسلم موسى يقول ولد لغلام اتيت به فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة فيه التحليك وغيره مما وفيه جواز التسمية باسماء الانبياء عليهم السلام - [00:35:50](#)

المسألة في الابواب السابقة وذكرنا ان الجماهير والنبي صلى الله عليه وسلم سمى ابنه ابراهيم قال وفيه جواز التسمية يوم الولادة وفيه ان قوله صلى الله عليه وسلم احب تعالى عبد الله وعبدالرحمن ليس بمانع من التسمية بغيرهما - [00:36:24](#)

ولذا سمى ابن اسيد سمى ابن ابي اسيد المذكور بعد هذا المنذر الحديث الذي بعده ومسحه وسماه ايش هذا حديث ابن الزبير. نعم حدثنا الحكم بن موسى ابو صالح قال حدثنا شعيب يعني ابن اسحاق قال اخبرني هشام ابن عروة قال حدثني عروة ابن الزبير وفاطمة بنت المنذر - [00:36:44](#)

ابن الزبير انهما قالوا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبدالله ابن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبدالله بقبا ثم خرجت حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها - [00:37:12](#)

ووضعه في حجر في حجره ثم دعا بتمرة قال قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها ثم بصق وهذا يدل على انه كانت

متقصدة كونه ينتظر يبحثون ليس مجرد يعني الموجود - 00:37:32

قالت عائشة ساعة النتم نلتمسها قبل ان نجد فمضغها ثم بصقها في فيه. فان اول شيء دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه ثم قالت اسماء ثم مسحه صلى عليه وسماه عبد الله. صلى عليه دعا له. نعم - 00:37:53

وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبياع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه - 00:38:12

قال حدثنا ابو كريب قال محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبدالله بن الزبير بمكة قالت خرجت وانا متم متم تمت تسعة اشهر قريب من الولادة. نعم - 00:38:30

اتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة ومضغها ثم تفلت فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:50
ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه. وكان اول مولود ولد في الاسلام قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا خالد ابن مخلد عن عن علي ابن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها هاجرت الى - 00:39:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبنا بعبد الله بن الزبير. فذكر نحو حديث ابي اسامة لا خلاص هذا حواشي قوله ثم مسحه اي بيده الكريمة عند الدعاء له كما عند الرقي عند الرقي. ففيه دليل على استحباب ذلك صلى الله عليه دعا - 00:39:30
له بالخير وقد ظهرت بركة ذلك عليه. لانه كان من افضل الناس واشجعهم واعدلهم في خلافته. وقتل شهيدا الى اخره الابي فتبسم الى اخره تبسمه سرور به. وقد يكون تعجبا مما يقع به في المستقبل انتهى السنوسي - 00:39:53

قوله ثم بايعه وهذه البيعة بيعة تبرك وتشرف لا بيعة تكليف لانه غير بالغ بعد قولها وانا وانا يعني لما بايعه هنا للتبرك بهالشرفها والا هو ابيه ما يحتاج الى - 00:40:12

فلذلك فتبسم له النبي صلى الله عليه وسلم على هذا انا متم المتم هي التي حان وضعها وهي قد وضعت بقباء قبل وصولها المدينة انتهى الابي قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه هذا الحديث - 00:40:29
النوي ذكروا احتفل في فيه هو بالتاء المثنى فوق كما صرح بالرواية الاخرى كان اول مولود ولد في الاسلام اي اول من ولد في الاسلام بالمدينة بعد الهجرة من اولاد المهاجرين - 00:40:51

والا فالنعمان بن بشير الانصاري ولد قبله بعد الهجرة اول مولود للانصار النعماني. واول مولود للمهاجرين عبد الله بن الزبير في هذا الحديث مع ما سبق شرحه مناقب كثيرة لعبدالله بن الزبير منها ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليه وبارك عليه ودعا له - 00:41:19

اول شيء دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم هو اول من ولد في الاسلام بالمدينة والله اعلم طيب اه حديث عائشة حدثنا ابو بكر ابن ابي قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام يعني ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان - 00:41:42

فيبرك عليه يحنكهم حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جئنا بعبد الله بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه - 00:42:07

تمرا فعز علينا طلبها قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه انه دأب الاصحاب رضي الله عنهم كان دائما اذا ولد لهم ولد يأتون به - 00:42:22

الى النبي عليه السلام ليحنكه تبركا قولها رضي الله عنها فعز علينا طلبها قيل انه اشارة الى تعسر امره كما اتفق في خلافة من نظرها انتهى على كثرة التمر في المدينة - 00:42:37

في ولادة ابن الزبير عسر عليهم ان يحصلوا على التمر في اول امره وفي اخر امره كان عليه من العسر والضيق حتى منعت الميرة ان تدخل مكة حتى قتل رضي الله عنه هذا الذي اشار اليه في الشرع - 00:42:54

طيب آخر حديث حتى نختتم الباب قال حدثني محمد سهل التميمي وابو بكر ابن ابي اسحاق قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد وهو ابن مطرف ابو غسان. قال حدثني ابو حازم - [00:43:13](#)

عن سهل بن سعد قال اتى قال اوتي بالمنذر ابن ابي اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم وابو سيد وابو سيد جالس - [00:43:31](#)

فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه. فامر ابو زيد بابنه فاحتمل من على من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوه فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي؟ فقال ابو اسيد اقبلناه يا رسول الله. قال ما - [00:43:45](#)

قال فلان يا رسول الله. قال لا ولكن اسمه المنذر. فسماه يومئذ المنذر قال حدثنا ابو قوله فلهي النبي الى اخره هذه اللفظة رويت على وجهين احدهما ولها بفتح الهاء والثانية فلهي بكسرها. وبالياء - [00:44:05](#)

والاولى لغة طي والثانية لغة الاكثرين ومعناه اشتغل بشيء حنا الان ما نقول لها واكثر ريق لهي ومعناه اشتغل بشيء بين يديه واما واما من الله وفلها بالفتح لا غير يعني - [00:44:32](#)

اذا نظرنا الى اللهو نقول لها فلان يلهو اذا عبث ولعب بلهب باللهو يعني واما اذا كان من التهاء وهو الانشغال ها لكن نغطي الجميع لها والاشهر. والاشهر في الرواية هنا كسر الهاء وهي لغة الاكثرين كما ذكرناه. واتفق اهل الغريب والشرح على ان معناه اشتغل انتهى النووي - [00:44:59](#)

وفي النهاية فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه اي اشتغل انتهى. وفي الدر لهيت عن الشيء لهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح نهيا تركت ذكره وغفلت عنه. ذكرته ذكره - [00:45:31](#)

تركت ذكره وغفلت عنه واشتغلت انتهى قوله فاقبلوه اي ردوه وصرفوه. هكذا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم. فاقبلوه بالالف وانكره جمهور اهل اللغة والغريب وشرح الحديث وقالوا صوابه قلبوه بحذف الالف - [00:45:46](#)

قال قالوا يقال وقلبت الصبي والشيء صرفته ورددته. ولا يقال اقلبته اقلبته وذكر صاحب التحرير ان اقلبوه بالالف لغة قليلة اثبتتها اثبتها واثبتتها لغة والله اعلم انتهى النووي. حين ولد ايوه. وفي النهاية حين ولد فاقربوه فقالوا اقبلناه يا رسول الله - [00:46:07](#)

هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه انتهى بالله قد تكون الهمزة هذه يعني قال اقلبوه اي امرهم ان يقبلوه قال لهم انه قال لهم ابوه يعني مثل ما تقول حمل الشيء - [00:46:31](#)

واحملة حملة حملة امر ان ان يحمى وهي قليلة في يعني دارجة فقد تكون هو قد اقبلناه اي امرنا بان يقلب الى اهله يصرف قوله فاستفاق قول الله اي انتبه من شغله وفكره الذي كان فيه والله اعلم انتهى النووي - [00:46:54](#)

في ذكر المنذر خلاص يقول منذر ابن ابي اسيد المشهور في ابي اسيد ضم الهمزة وفتح السين ولم يذكر الجماهير غيره القاضي وحكى عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان انه بفتح الهمزة - [00:47:25](#)

يا سيدي قال احمد ابن حنبل وبالظم قال عبد الرزاق ووكيع وهو الصواب. يعني عبد الرحمن بن مهدي يروي عن سفيان ابي اسيد عفوا اسيد رواية عبد الرحمن عن سفيان اما رواية عبد الرزاق ووكي عن سفيان هي - [00:47:44](#)

قال وهو واسمه ما له ابن ابي ربيعة سبب تسمية النبي صلى الله عليه وسلم هذا المولود المنذر لان ابن عم ابيه المنذر بن عمرو كان قد استشهد ببئر معونة - [00:48:10](#)

فتفائل بكونه خلفا منهم ان من يقتل من من اهل ذلك البيت اذا ولد مولود يسميهم فما مرة سمى لما مات اسعد ابن زرارة ولد مولود اخيه فسماه اسعد وهذا سماه المنذر - [00:48:27](#)

بان عمه قد مات في بئر معونة يوم بئر معونة فسماه منذر استشهد وهكذا وهو عادة جارية عند العرب اقرهم عليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه فضيلة لهؤلاء - [00:48:58](#)

الذين استشهدوا يبقى ذكرهم الله اعلم صلى الله وسلم باقي شي؟ حديث آخر حديث في الباب ما ادري في نسختنا فقط ولا؟ لا باب آخر باب جوازتك من لم يولد له - [00:49:17](#)

أبو عمير. نعم يا شيخ. في هذا باب المستقل هذا حديث مستقل طيب الله أعلم صلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:35